اربع نفسانية تخالف الشرع مع الالحاح علي شي بعينه كالطفل والشيطاني
يخالفه ايضا لكن لا يلزم شيا انما هو مطلق اغوا وملكي يوافق الشرع
بلا الزام في معين بحيث اذا اريد الالتفات لنظير طاوع لان
هناك ملايكة وظيفتهم سياسة الخير قيل وهو اختصام الملا الاعلى
والرابع رحماني لا اراد لكونه ولا ينتقل سلطنته عن ذلك الخير المخصوص
ويتفرع منها فروع لا تحصى يميزها العارفون     غالبا ومن غير
الغالب قد يستعمل في الحق كقول السيدة عايشة رضي الله تعالى عنها
لا اري ربك الا يسارع في هواك تخاطبه صلى الله عليه وسلم لما
نزل قوله تعالى ترجي من تشا الاية     الحالة الاصلية عبر عنها
بالاخلاص وهذا علي ان اصل الانسان الكمال وقيل النقصان بدليل
اية العصر والظاهر انهما اصلان اشير لهما في سورة التين فتدبر
علم لا يناسب هذا سياق الدعا السابق فالاولي هذا مطلوبي لانه ليس
المقصد الاخبار بما سبق فتامل     متجددا اخذه من المضارع
عند السوال الخ بعض العارفين من لطف منح الحجة عند السوال قوله
تعالى ما غرك بربك الكريم اي كرمه اطمعني     ليكون وسيلة ينبغي
ان يجعل هذا عرضا ثانويا والغرض الاولي المحبة والشرف بخدمته
صلى الله عليه وسلم وقد سبقت مباحث الصلاة وما يتعلق بها
اول الكتاب     لانها عرضيات الخ فيه انه ليس المراد اللفظ بل رحمة
الله وتحيته     الرحم والرحمة تنوع في التعبير     زمن البعثة ظرف
لاحوج وذلك للحاجة الي التاليف اذ ذاك ثم هذا لا يناسب في حل
المتن وانما هو توجيه لتخصيص الرحمة بالارسال في الاية مع ان
جميع احواله رحمة فتامل     لبيان الواقع وفا بعد [illegible]
التعميم ودفع توهم ارادة خصوص [illegible] يدته التخصيص [illegible]
اللازم لجمع الجنس في [illegible] القدوف [illegible] الوصف
بجاحية [illegible]
[illegible] النسب [illegible]

لو تاملت [illegible] مقبولة اذ فيه عنك هذا [illegible]



يقول من لا قول له محمد الامير المصري الازهري المالكي الشاذلي وافق
الكمال يوم الخميس الثانية والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة
خمس وثمانين ومائة والف وقد انشد لسان الحال والمقال لست ادري
ماذا اقول واني ضاق ذرعي من ترهات التقول غير اني استغفر الله
مني ذو قصور مع ادعا التفضل ولربي كل الامور له الحمد دواما
وقد ادام التفضل     اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وحفنا بمزيد
الالطاف يا ارحم الراحمين

تمت هذه الحاشية بحمد الله
وعونه
وحسن
توفيقه
م

بلغت مقابلة على نسخة صحيحة بحسب الامكان
وذلك عام فراغ المتن [illegible] شيخ شيوخنا
العلامة ابراهيم الباجوري [illegible] الف ومايتين
اثنين وتسعين من هجرة سيد الاولين والاخرين
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
كاتبه الفقير ابراهيم [illegible] بن محمد بن داود
ابن احمد [illegible] المنصوري [illegible]
الاحمدي [illegible] عفي عنه
والمسلمين
امين

Copyright © King Saud University